

دلالة الاختراع

الكاتب: ابن رشد



وأما دلالة الاختراع فيدخل فيها وجود الحيوان كله، ووجود النبات، ووجود السماوات، وهذه الطريقة تُبنى على أصليين موجودين بالقوة في جميع فطر الناس، أحدهما: أن هذه الموجودات مخترعة، وهذا معروف بنفسه في الحيوان والنبات، كما قال تعالى: { إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له } الآية [الحج: 73]، فإننا نرى أجساما جمادية ثم تحدث فيها الحياة، [نعلم قطعاً أن هاهنا موجوداً للحياة منعماً لها، وهو الله -تبارك وتعالى-، وأما السماوات فنعلم من قبل حركاتها التي لا تفتقر أنها مأمورة بالعناية بما هاهنا، ومسخرة لنا، والمسخر مأمور مخترع من قبل غيره ضرورة...، وأما الأصل الثاني: فهو أن كل مخترع فله مخترع، فيصح ممن هذين الأصليين أن للموجود فاعلاً مخترعاً له"

المصدر:

١. ابن رشد، الكشف عن مناهج الأدلة، ص 61

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>